علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم

"دراسة على عينة من طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية"

جديد أحلام (طالبة دكتوراه)
مخبر علم النفس وجودة الحياة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
أ.د. الشايب محمد الساسي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم لدى الطلبة، والكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من الصلابة النفسية والسن والجنس، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من 278 طالبا وطالبة بالسنة الأولى بجامعة غرداية، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وأعتمد مقياس الصلابة النفسية لـــ"ـمخيمر" ومقياس الدافعية للتعلم لـــ"قطامي"، وتم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss v19.0 وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم منخفض، كما يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال الصلابة النفسية، ولا توجد فروق دالة في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى السن والجنس والتفاعل بينها.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الدافعية للتعلم.

Résumé:

Cette étude visait à identifié le niveau de l'endurance psychologique (Hardiness) et la motivation des étudiants à l'apprentissage et à révéler le lien entre la motivation à l'apprentissage, l'endurance psychologique, l'âge et le sexe, l 'étude a été menée sur un échantillon de 278 étudiants au cours de la première année de l'université de Ghardaia, l'étude a conclu que le niveau de l'endurance psychologique (Hardiness) et la motivation à l'apprentissage sont faibles et la motivation à l'apprentissage peut être prédite par l'endurance psychologique, et il n'y a pas de différences significatives dans le niveau de motivation à l'apprentissage par rapport à l'âge, le sexe, et l'interaction entre eux.

Mots-clés: Endurance psychologique (Hardiness), Motivation à l'apprentissage.

مقدمة:

الإنسان كائن معقد فهو جسم وعقل وروح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتلتقي عليه حيا مستمتعا بحياته ومحققا لأهدافه والإنسان فوق كل هذا هو قادر على التعلم والتطور وتعد الجامعة قمة الهرم في السلم التعليمي، إذ أن طلبتها يحتاجون إلى دافعية مرتفعة وصحة نفسية كبيرة لكي يحققون الأهداف التربوية التي تسعى الجامعة إليها، لكن هذه التوقعات سرعان ما تكون دون المستوى المطلوب وسبب ذلك يعود إلى تعرض الطالب لعدة متغيرات نفسية أو بيئية تؤثر في نشاطه وارتقائه وتحول بينه وبين أهدافه وغاياته التي يسعى إلى تحقيقها وعند الحديث عن الصحة النفسية لابد من التأكيد على العوامل النفسية التي تساعد الفرد على التوافق مع المواقف التي يتعرض لها ومنها الصلابة النفسية حيث تختلف استجابة الأفراد للأحداث الضاغطة فمنهم من لا يقوى على المواجهة والبعض الآخر يواجه تلك الظروف

الضاغطة بقوة وصلابة، وتعرف كوبازا (Kobasa) الصلابة النفسية بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرة على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (مخيمر، 2006: 277).

وتتمثل أبعاد الصلابة النفسية في ثلاثة أبعاد: الالتزام وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله، والتحكم يشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسئولية الشخصية عما يحدث له، والتحدي وهو اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعليته (ياغي، 2006: 38).

ولم يعد مجرد التعرض للضغوط النفسية أو البيئية هو المتغير الرئيسي المؤثر في نشاط الفرد وارتقائه بل هناك متغيرات أخرى أكثر تأثيرا وهي أهداف الفرد وغاياته التي يسعى إلى تحقيقها.

إن علماء التربية ينادون بضرورة الاهتمام بالمتعلم اهتماما شاملا كاملا من كل جوانب الشخصية المتعلم، وكما تقتضي تعقيدات الحياة المتزايدة في وقتنا الراهن ضرورة غرس في الأطفال والتلاميذ والطلاب الإرادة والدوافع في اكتساب المهارات المعرفية التي تخص الفرد خلال مساره التعليمي من اجل تحصيله الأكاديمي الجيد.

فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع الطلاب وحاجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية في الحياة ومن خلال عملية التعلم الجامعي الذي يكسب الطلاب دوافع جديدة تعمل على إنماء شخصياتهم واكتسابهم طموحات واسعة من أجل تنمية المهارات والمعارف والاتجاهات النافعة.

يتأثر الكائن البشري بالبيئة المحيطة به بشكل ينعكس على السلوك والأفعال وتتحدد من خلالها العلاقات بين الأفراد والجماعات، ومن أهم البيئات التي يتعامل معها الإنسان بشكل يومي وفي مختلف مراحل حياته وهي البيئة التعليمية.

ويلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم والظروف الجديدة لكي يحصل على إرضاء أو إشباع لدوافعه فتغير من سلوكه ليكون أكثر فاعلية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم وحتى يحقق أهدافه ويستعيد حالة الاتزان والانسجام لاستمرار النمو والحياة.

وعلى الرغم من كثرة الأساليب النفسية والوقائية الدفاعية وتعددها وتنوعها في حماية الذات الإنسانية من اللوم والتهديد النفسي، برزت أساليب نفسية تعد من أساسيات الصحة النفسية التي تسهم إلى حد كبير في مقدرة الفرد وإمكانيته على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن العوامل النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية الصلابة النفسية أو ما يسمى أحيانا المقاومة النفسية أو المناعة النفسية.

إن لمفهوم الصلابة النفسية دور مهم وفعال في منع حدوث التأثيرات السلبية المتوقعة التي تحدثها ظروف الحياة الضاغطة على قابلية الفرد بصورة عامة، فضعف تحقيق الصلابة النفسية لدى الفرد يجعله أكثر عرضة للانفعالات السلبية وأكثر استجابة للمواقف غير السارة وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين وتحمل المسؤولية، إلاّ من خلال المساعدة، إضافة إلى تعرضه للإصابة بالأمراض النفسية والجسمية وصعوبة التوافق مع العالم الخارجي، وهذا ما يجعله يواجه صعوبات كثيرة في حياته.

وتمد الصلابة النفسية مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على التوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة، ولما كانت الصحة النفسية معيارا يدل على نضج الشخصية وتكاملها، فالشخص الناضج هو الذي يتمكن من السيطرة على انفعالاته والاحتفاظ برباطة جأشه عند مواجهة المشكلات.

وقد أشار **هانتون** Hanton إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يشير إلى أن لدى الفرد مستوى عال من الثقة النفسية والدافعية للإنجاز،وعليه فإن الفرد يواجه المواقف الضاغطة بأقل تهديد ويعيد بناءها بطريقة أكثر إيجابية، والأكيد أن هذا لا يحدث مع كل الأفراد، ونتيجة لهذا توجه اهتمام الكثير من الباحثين إلى هذه القوة النفسية الصلبة،من أهم هؤلاء الباحثين كوبازا Kobasa بهدف معرفة المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية، وتوصلت إلى أن الصلابة النفسية هي مجموعة من الخصائص تشمل متغيرات الالتزام ووضوح الأهداف والتحكم والتحدي (المفرحي، 2008: 89).

والملاحظ أن أكثر شرائح المجتمع عرضة لضغوط الحياة المعاصرة شريحة الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي خاصة، والصحة النفسية للطالب الجامعي ركيزة أساسية في إنجاز وتحقيق طموحهوأن المشاكل التي قد يتعرض لها الطالب أثناء حياته الجامعية ستترك أثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة وغير مباشرة، قد تكون عائقًا أمام دافعية الطلبة الجامعيين لإنجاز وتحقيق طموحاتهم، وتعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد.

أما بالنسبة للعلاقة بين الصلابة النفسية والجانب المعرفي فقد أثبتت دراسة(1989)Allred & Smith أن مستويات الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة تؤثر على استجابات الأفراد المعرفية بالإضافة إلى الاستجابات الفسيولوجية (البهاص، 2002: 257).

وفيما يتعلق بالإنجاز الدراسي فقد كان للصلابة النفسية أثر في زيادة الأداء الأكاديمي كما أوضح Golby & Sheard (2007) في دراستهما، حيث كانت لمكونات الصلابة النفسية كل على حدة علاقة بالنجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (شاكر: 579).

- إشكالية الدراسة:

تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- هل هناك علاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم لدى طلبة السنة أولى جامعي؟
- ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي؟
- ما مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال مستوى الصلابة النفسية؟
- هل توجد علاقة بين مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة والصلابة النفسية، والسن، والجنس؟

- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن هذه التساؤلات تم اقتراح بعض الحلول المؤقتة، انطلاقا من الدراسات السابقة وهي:

- مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفض.
- مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفض.
- يمكن التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال مستوى الصلابة النفسية للطالب الجامعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة أولى جامعي باختلاف الصلابة النفسية، والسن، والجنس، والتفاعل بينها.

- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة.

- التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم لدى الطلبة وكل من متغير السن والجنس.

- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

أهمية متغيراتها، حيث تعد الصلابة النفسية من المواضيع المهمة في علم لنفس الإيجابي.

كما أن الدافعية للتعلم أحد الجوانب المهمة في الشخصية، وقد أهتم الباحثون في مجال علم النفس وبحوث الشخصية بدراستها.

ومن هنا حرصنا في هذه الدراسة على الاهتمام بالصلابة النفسية ودافعية التعلم لدى الطالب الجامعي، لان الاهتمام والعناية بمثل هذه المواضيع يساعد في الارتقاء بالطلبة واستغلال أقصى طاقاتهم وإمكاناتهم للرقي بالمجتمع.

التحديد الإجرائي للمتغيرات:

- الصلابة النفسية: تعرف الصلابة النفسية بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة ويمتلك بناء شخصية قوية تتمثل بدرجة عالية من الضبط (Control)، والالتزام (Commitment)، والتحدي(Challenge) وتقاس الصلابة النفسية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصلابة النفسية لـــ"مخيمر".

- الدافعية للتعلم: هي تلك القوة الداخلية التي تجعل الطالب يرغب في الدراسة وتدفعه إلى البحث العلمي، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس دافعية التعلم لـــ" قطامي".

-الإطار النظري للدراسة:

- تعريف الصلابة النفسية:

الصلابة لغة: هي صلب أي شديد صَلُبَ الشيء أي صلابة الشيء فهو صلب وصُلب أي شديد (ابن منظور، 1999: 297)

وتعرفه كوبَازَا وبيمز Kobasa & Pimes 1982 & 1986 : هي اعتقاد عام لدى الفرد بفعالية وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية، ومنطقية،ومتعايش معها على نحو إيجابي (حسن، 2010: 61) .

مخيمر(2002): قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من أثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب. (مخيمر، 2002: 85)

ويمكن تلخيص الصلابة النفسية في النقاط التالية:

- الكفاءة الذاتية عند الفرد تدل على قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات.
- مدى إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها.
- مدى إحساسه بأنه قادر على مواجهة أحداث الحياة.
- اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية.

- أبعاد الصلابة النفسية:

توضح الدراسات التي أجريت في مجال الصلابة النفسية أنها تتكون من ثلاثة مكونات ألاّ وهي (الالتزام، التحكم، التحدي) والتي تمثل كلاّ متكاملا لا يمكن الفصل بينها وتعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد مما يعطي دافعا وتشجيعا للتغلب على هذه الأحداث(MADDI, 2002: 175)

- الالتزام: Commitment تعرف كوبازا الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي بين الفرد ونفسه، يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة وقراراته والآخرين من حوله.

ويشير **ليدون(1996)** إلى أن الالتزام هو حالة نفسية داخلية يشعر فيها الفرد بمسؤوليته وارتباطه بشخص ما أو بعمل ما. (جيهان أحمد، 2002: 35)

ولمكون الالتزام دور وقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، وهو اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية وقيمة ذاته، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله.(عثمان، 2001: 215)

ونرى أن الالتزام عبارة عن تبني الفرد لقيم ومبادئ ومعتقدات محددة وتمسكه بها وتحمله المسؤولية اتجاهها واتجاه نفسه ومجتمعه وهذا يعكس مستوى الصلابة النفسية للفرد.

- **التحكم:Control** يشير إليه **مخيمر 1996** بوصفه اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم والقدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة على المواجهة الفعّالة للضغوط. (بدر، 2007: 130)

ومن الخصائص حسب **تايلور 1995** Taylor أن الإيمان(الاعتقاد) بالسيطرة، أي إحساس الشخص بأنه نفسه هو سبب الحدث الذي وقع له في حياته وأنه هو الذي يستطيع أن يؤثر على بيئته (عودة، 2010: 66)

ويعرفه **وايب** wiebe1991 بأنه اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الاحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها او إمكانية التحكم الفعّال فيها، ويعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات.(عثمان، 2001: 210)

التحدي (Challenge)**:** تعرف كوبازا التحدي هو اعتقاد الفرد بأن التغير المتجدد في أحداث الحياة وهو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (راضي، 2008: 29).

كما يعرفها توماكا وآخرون 1996 التحدي بأنه تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات البيئية وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية فسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع معا وتوصف بأنها استجابات فعّالة.(محمد، 2002: 41)

بينما يعرفه مخيمر1997 بأنه اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته، هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية.

ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات. (عثمان، 2001: 210)

ويتضح من ذلك أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد في التكيف مع المواقف الحياة الجديدة وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أمورا طبيعية لابد من حدوثها لنموه وارتقائه.

الدافعية للتعلم: يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة سواء على مستوى النظري أو التطبيقي وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك،فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط

المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريها خبرات جديدة ويعدل من القديمة، كما أنها تعتبر طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم.

لغة: للدافعية جذور في اللّغة اللاتينية(motivation) والتي تعني يدفع ويحرك.

أما اصطلاحا فالدافعية هي طاقة تحرك سلوك الكائن الحي وتوجهه نحو هدف معين يشبع نقص في حاجة ما تسبب له توترا لا ينتهي إلا بإشباع هذه الحاجة أي بتحقيق الهدف. (سفيان، 2004: 94)

ويعرفها توق: هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (توق، 2003: 211).

يشير هذا التعريف للدافعية على أنها حالة داخلية توجه انتباه المتعلم نحو موقف تعليمي والاستمرار فيه يتحقق.

أما قطامي فتعرفها: بأنها حالة تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل (قطامي، 2004: 133).

ركزّت التعريف على عملية سعي المتعلم لإيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة.

وحسب لاروس Larousse: فالدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول إلى حالة توازن معرفي(Larousse, 1994: 96)

والدافعية للتعلم حسب مدارس علم النفس جاءت كالتالي:

من وجهة نظر السلوكية: فتعرف بأنها حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم،التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية.

من وجهة نظر المعرفية:فتعرف على أنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية.

من وجهة نظر الإنسانية: تعرفها بأنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلاله أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه،ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات (حجاج، 2014: 199).

- الدراسات السابقة:

1- الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية:

دراسة كوبازا وآخرون (1982) Kobasa et al حول:"الصلابة النفسية وعلاقتها في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على صحة الجسمية والنفسية "، وكان هدفها معرفة أثر الصلابة النفسية ومكوناتها، في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية، تكونت عينة الدراسة من عينات متباينة الأحجام والنوعيات من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا والمحامين ورجال الأعمال، حيث كان عددهم (259)، تم تطبيق مقياس أحداث الحياة الضاغطة لـــ(راهي 1967) ومقياس الصحة والمرض لـــ(وايلر وماسودا، هولمز) ومقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصية، ومقياس مركز الضبط، ومقياس الاغتراب عن الذات وعن العمل لقياس الالتزام ومقياس الأمن، ومقياس المعرفية، توصلت الدراسة إلى أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة، لا تخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط، بل تمثل مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية، في مقابل الشعور وبالاغتراب، والتحكم في مقابل الضعف، والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد، وجود ارتباط دال بين بعدي الالتزام والتحكم والإدراك والإنجابي والواقعي للأحداث الحياتية الشاقة وكذلك الأساليب الفعالة التعايشية، كما أشارت النتائج إلى دور بعض المصادر الاجتماعية في الوقاية من الإصابات بالاضطرابات، كالمساندة الاجتماعية في محيط الأسرة ولكن في ظل اقترانها بعدد من الصادر الشخصية الأخرى المدعمة لها ولدورها، كالصلابة أما مساندة الرؤساء

فكان لها دور الوقائي الفعال، في إطار العمل فقط بشكل مستقل، وكذلك تشير الدراسة إلى أن مفهوم الصلابة يتشابه مع مفاهيم أخرى مثل الفعالية الذاتية (باندورا) والتماسك (انتونفسكي). .

دراسة عليوي، ب،س. حول: العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية. هدفت الدراسة للتعرف على الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية وذلك إلى الاختلاف في الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي تبعا إلى متغيرات لجنس ونوع اللعبة وسنوات الممارسة. أجريت الدراسة على مجتمع مكون من 86 لاعبا ولاعبة حيث تم اختيارهم اعتمادا على المنهج الوصفي بأسلوب مسحي.

استخدام مقياس سليمان وعبد الوهاب للصلابة (2005) ومقياس الدافعية للإنجاز الرياضي لعلاوي(1998).

أظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية جاء بمستوى عال. وأن درجة الدافعية للإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية في بعد(دافع إنجاز النجاح) جاءت بدرجة كبيرة، وبدرجة كبيرة في بعد(دافع تجنب الفشل)

وأنه يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز تعزى إلى متغيرات (الجنس، نوع اللعبة، سنوات الممارسة)لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في ضفة الغربية،حيث كان الذكور أفضل من إناث والألعاب الجماعية أفضل من الفردية وأصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات أفضل من أصحاب الخبرات الأخرى. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز في بعد (بعد دافع إنجاز النجاح). وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز في بعد دافع تجنب الفشل. وجود علاقة ارتباط سالبة بين دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

2- الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم:

دراسة دويك (1986) Dweek: حول تأثير الدافعية في التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف، أجريت الدراسة على عينة عددها (780) تلميذا في الصف الابتدائي باستخدام مقياسWaithing max وتم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة، ووجد أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشيط الإيجابي مثل المعرفة،الجهد التركيز،المثابرة،الاستمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات،والاستقلالية في التعلم بينما تتمثل الأفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور المعارضة التجنب التجلي والاعتماد على الآخرين.

دراسة بوط جمال(2009)، حول: سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعيين نظام ل م د، وقد هدفت الدراسة للبحث عن العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين نظام ل م د والكشف عن الاختلافات بين الطلبة المتفوقين دراسيا والأقل تفوقا دراسيا من الفئة الأولى وفي كل من سمات الشخصية ودافعية التعلم وكذلك ترتيب السمات المدروسة حسب كل فئة من الفئتين.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين دافعية التعلم وسمات الشخصية، وكذا وجود علاقة ارتباط موحية بين دافعية التعلم وكل من الاكتئابية الاجتماعية والهدوء وعلاقة ارتباطيه سالبة والدافعية للتعلم في كل من العصبية والسيطرة، وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية التعلم وكل من القابلية للاستثارة والضبط والكف، وجود فروق في الدافعية للتعلم بين الفئتين ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والأقل تفوقا لصالح الفئة المتفوقة، وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوقا في السمات الشخصية في كل من الاكتئابية، والعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة والسيطرة لصالح الطلبة الأقل تفوقا والهدوء والاجتماعية لصالح الطلبة المتفوقين.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوقا.

- **الدراسة الميدانية**: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته للموضوع، حيث يرتكز هذا المنهج على الوصف دقيق لظاهرة ما أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية، كما يهدف إلى رصد الظاهرة بهدف فهم مضمونها، وبشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه" أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية محددة وذلك من اجل الوصول إلى النتائج علمية ومن تم تفسيرها بطريقة موضوعية ما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " (عبيدات وآخرون، 1999: 46)، وهذا يتماشى مع الموضوع الحالي الذي يهدف إلى التطرق لموضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة السنة أولى جامعي في جامعة غرداية.

مجتمع الدراسة: هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، وقد يكون مجتمع الدراسة محدودا أو غير محدود من حيث الحجم إضافة إلى ذلك مجتمع الأصلي للدراسة هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة (بوعلاق، 2009: 15).

ومجتمع بحثنا هو طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية في جميع تخصصاتها حيث يبلغ عدد الطلبة 4251 طالبا وطالبة.

- **أدوات الدراسة**:

1- استبيان الصلابة النفسية: أعد مخيمر (2002) مقياسا للصلابة النفسية يتكون من 46 فقرة تقع الإجابة عليه في ثلاث مستويات وهي (دائما-أحيانا-أبدا) تقدر درجة الإجابة دائما بـــ (3) أما إذا كانت أحيانا فيعطى لها(2) وإذا كانت أبدا يعطى له(1) وبذلك تصبح درجة المقياس تتراوح بين 46-138 درجة حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة المستجيب لصلابته النفسية ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي: الالتزام، والتحكم، والتحدي وهي أبعاد حددتها الباحثة كوبازا.

الالتزام: تشير الدرجة المرتفعة فيه أن الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه وأهدافه.

التحكم: تشير الدرجة المرتفعة أن الفرد لديه اعتقاد عال بالقدرة على التحكم في الأحداث الضاغطة.

التحدي: حيث تشير درجته المرتفعة على تحدي الفرد على مواجهة الأحداث والأزمات.

2- استبيان الدافعية: طور قطامي(1989) مقياس الدافعية للتعلم، وقد استعان بمقاسي الدافع للتعلم المدرسي لكل من (Entwistle & Kozek) ومقياس Russel لدافعية التعلم، تضمن المقياس في صورته الأولية 60 عبارة، بعد حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين تم استبعاد 24 عبارة وبقيت 36 فقرة التي أجمع المحكمون على صلاحيتها لقياس الدافعية للتعلم، ثم قام الباحث بحساب صدق المحتوى وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على طلبة الصف 9 و2 ثانوي تراوحت معاملات الارتباط بين 0.12 و0.76 وقد كانت كلها إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للتعلم ومعدلات المواد الدراسية وقد وجد الباحث ارتباطا موجبا في مجملها لدى الذكور والإناث حيث تراوحت بين 0.12 و0.65 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 .

بعد التحققنا من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وتهيئة الظروف المواتية للتطبيق الميداني، واسترجاع الاستمارات، قمنا بتفريغ النتائج وحساب الفرضيات وتوصلنا إلى النتائج التالية:

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

نص الفرضية: نتوقع أن يكون مستوى الصلابة لطلبة السنة الأولى جامعي منخفضا.

الجدول رقم (01) : يوضح متوسط درجات الصلابة النفسية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القطع
الصلابة النفسية	278	104,5	7,8	110,4

يبين الجدول رقم (01) أن عدد أفراد العينة 278 ومتوسط الدرجات الكلية (104,5) والانحراف المعياري (7,8) وبالرجوع إلى المحك أي نسبة 80% من الدرجات الكلية المقدرة بـــ 92 ومقارنته بالمتوسط الذي هو 104,5 نلاحظ أنهما قيمتان متقاربتان.

مما يسمح لنا بالحكم على مستوى الصلابة النفسية ويلاحظ أيضا أن متوسط أفراد عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية بلغ (104.5) وهو متوسط اقل من درجة القطع (110.4).

ومنه نستنتج أن مستوى الصلابة النفسية منخفضا ولمعرفة ما إذا كان هذا المتوسط حقيقيا أم يعود إلى الصدفة فقد تم حساب اختبار (ت) لعينة واحدة.

جدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار(ت) لمستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	Sig
الصلابة النفسية	278	104,5	7,8	277	216,6	0.00

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة (ت) بلغت 216.6، والقيمة الاحتمالية تقدر بـــ 0.00 وهي أقل من 0.01، مما يعني أن الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة مستوى الصلابة النفسية فعلا هو منخفض فهو حقيقي ولا يعود إلى الصدفة. الدلالة الإحصائية

توقعنا في الفرضية الأولى أن مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي يكون منخفضا وبعد التحليل الإحصائي لمستوى الصلابة النفسية وباستخدام اختبار **(ت)**تحققت الفرضية وتبين أن مستوى الصلابة لدى الطلبة منخفض حيث بلغت قيمة **(ت)** 216.6 وهي دالة إحصائيا عند 0.01 وهذا يؤكد فرضيتنا.

تتفق النتائج مع دراسة (تنهيد 2011) التي أظهرت معدل الصلابة النفسية لدى الطلبة منخفضا.

يعود انخفاض مستوى الصلابة لدى طلبة الجامعين بشكل عام إلى أن الطلبة ليست لديهم القدرة الكافية على تخطي العقبات التي تواجههم ووضع الخطط المستقبلية والقدرة على تنفيذها ومواجهة المشكلات التي يتعرضون لها والمبادرة على حلها.

عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

نص الفرضية: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية لطلبة السنة الأولى جامعي منخفضا.

لاختبار هذه الفرضية قمنا بتحديد نقطة القطع والمقدرة بـــ 84.

الجدول رقم (03): يوضح مستوى الدافعية للتعلم لطلبة السنة الأولى جامعي.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القطع
	278	118,76	13,4	144

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط أفراد عينة الدراسة في مستوى الدافعية للتعلم بلغ (118.76) وهو متوسط اقل من درجة القطع(144) وبلغ الانحراف المعياري (13.4) وعليه يمكن أن نستنتج أن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفضا وبمعرفة ما إذا كان هذا المتوسط حقيقي أم يعود إلى الصدفة فقد تم حساب اختبار **(ت)** لعينة واحدة.

جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار(ت) لمستوى الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	Sig
الدافعية للتعلم	278	118,76	13,47	277	143,25	0.00

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة **(ت)** بلغت (143.25) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00) وهي قيمة أقل من(0.01) مما يعني أن مستوى الصلابة النفسية هو فعلا منخفضا وهو حقيقي ولا يعود إلى الصدفة.

توقعنا في الفرضية الثانية أن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفضا وقمنا بحساب الفرضية باختبار **(ت)** وتوصلنا في النتائج إلى قيمة ت بلغت 143.257 وهي دالة عند (0.01) أي أن هناك فروقا دالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي بغرداية.

وقد تعود هذه النتيجة لطبيعة المرحلة الجديدة التي يمر بها هؤلاء الطلبة حيث أنهم حديثو عهد بالجامعة.

وكما هو معلوم فالتعليم العالي يختلف كليا عن التعليم الثانوي بكل المقاييس من حيث طبيعة المنهاج الدراسي والبيئة التعليمية أو من حيث أسلوب بيداغوجيا التعليم.

عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: نص الفرضية: يمكن التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال مستوى الصلابة النفسية.

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الانحدار البسيط الذي يقوم حساب معامل الارتباط بين متغيرين وعلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذين المتغيرين كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدافعية للتعلم

النموذج	ر	$ر^2$	الخطأ المعياري	Sig
1	.415	.17	12.28	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط (ر) كان(0.41) أما بالنسبة لإمكانية التنبؤ كانت ضعيفة حيث بلغت (0.17) وهي بتقريب بنسبة 20 % أي أن الصلابة النفسية تفسر الدافعية للتعلم مقبول.

ونلاحظ وجود دال ارتباط بين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم غير أننا نلاحظ أن قيمة رفي الجدول هي 0.41 وهي قيمة ضعيفة، بمعنى أن الارتباط بين المتغيرين موجود ودال لكن ضعيف، أي أن مستوى التنبؤ ضعيف بينهما.

اتفقت دراستنا مع دراسة (محمد زهير) الذي أكد وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز

وبالرجوع إلى الجانب النظري نجد أن متغير الصلابة النفسية يدخل ضمن المتغيرات الصحة النفسية التي تفسر مدى جاهزية الفرد لتقبل المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في حياته اليومية.

وأن متغير الدافعية للتعلم هو متغير تربوي سلوكي يتشكل من عدة عوامل منها الأسرية والمدرسية والشخصية للطالب، واختلاف المجال الذي ينتمي إليه كل من الصلابة النفسية والدافعية للتعلم يضعف مستوى تنبؤ كل منهما بالأخر.

عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها: نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي تعزى إلى الصلابة النفسية، والسن والجنس والتفاعل بينها:

لاختبار الفرضية الرابعة استخدمنا تحليل التباين الثلاثي.

جدول رقم (06):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الفرضية:

المتغيرات	التصنيف	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	20 سنة فأقل	155	119.19	13.29
	أكثر من 21	123	118.21	13.73
	المجموع	278		
الجنس	الذكور	172	119.75	12.75
	الإناث	106	117.14	14.47
	المجموع	278		
الصلابة	المنخفضون	206	117.27	13.51
	المرتفعون	72	123.00	12.49
	المجموع	278		

نلاحظ من الجدول السابق أن الفرق ظاهري في متغير السن حيث أن متوسط الأصغر سنا بلغ(119.19) وهو اكبر من متوسط الأكبر سنا الذي بلغ(118.21) والانحراف المعياري للذين يبلغون 20سنة فأقل كان (13.29) وهو أصغر من انحراف الطلبة الذين يبلغون 21 سنة فأكثر.

أما عن متغير الجنس فنلاحظ المتوسط الحسابي للذكور بلغ (119.75) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (117.14) أما الانحراف المعياري للذكور (12.75) كان أقل من الانحراف المعياري للإناث الذي بلغ (14.47).

وكان المتوسط الحسابي لمنخفضي الصلابة النفسية يقدر ب (117.27) والانحراف المعياري لهم بلغ (13.51) أما المتوسط الحسابي لمرتفعي الصلابة الذي بلغ (123.00) والانحراف المعياري لهم (12.49).

وتعتبر هذه الفروق ظاهرية بين فئات كل متغير سواء أكانت في متغير السن أو الجنس أو الصلابة، ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق حقيقية أم لا سنتأكد من ذلك بحساب تخليل التباين الثلاثي، والجدول التالي يوضح تلك الفروق.

جدول رقم (07):يوضح تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين الدافعية والصلابة والسن والجنس.

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
السن	96.513	1	96.513	571	0. 45
الجنس	169.97	1	169.971	1.005	0 .31
الصلابة النفسية	219.115	1	2191.115	12.96	0.000
السن * الجنس	1387.570	1	1387.570	8.208	0.004
السن * الصلابة	177.481	1	177.481	1.050	0.306
الجنس* الصلابة	156.284	1	156.284	924	0.337
السن*الجنس*الصلابة	0.055	1	0.55	000	0.986
الخطأ	45645.009	270	169.056		
المجموع	3971109.0	278			

نلاحظ من الجدول السابق أن النتائج كانت غير دالة إحصائيا بين المتغيرات حيث كانت كتالي:

من حيث السن بلغت قيمة **ف(0.571)** وهي غير دالة إحصائية عند**(0.45)** أي انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متغير الدافعية للتعلم ومتغير السن، أي أن السن لا يؤثر في دافعية الطالب سواء كان كبيرا أو صغيرا.

أما الفروق بين الدافعية للتعلم والجنس كانت النتائج المتوصل إليها توضح انه لا تفاعل بينهما حيث بلغت قيمة**(ف) 1.005** وبلغت نسبة الدلالة الإحصائية **(0.317)** وهي نسبة غير دالة إحصائيا.

تتفق النتائج ودراسة (ليلى سدرة 2012) و دراسة (لوناس، 2013) حيث توصلت الدراستان الى أنه لاتوجد فروق جوهرية بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم.

وتتخلف مع دراسة (العايب، 2010) التي أسفرت عن وجود فروق في الجنس فيما يخص الدافعية للتعلم.

أما بالنسبة للصلابة النفسية نلاحظ أن هناك فروق في مستوى الدافعية للتعلم باختلاف مستوى الصلابة النفسية كانت دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة**(ف)12.96** وهي دالة إحصائيا عند **(0.01)** وذلك لصالح أقل مستوى من الصلابة النفسية.

أي كلما قل مستوى الصلابة النفسية قلت الدافعية لتعلم. وذلك لأن الدافعية للتعلم تحتاج من الطالب أن يكون متوافقا نفسيا وصحيا واجتماعيا وهذا التوافق والانسجام لا يتم إلا إذا كان الطالب يتمتع بشخصية صلبة تتحمل للضغوط والأزمات التي قد يمر بها الطالب في أول مشواره الجامعي.

أما الفروق بين المتغيرين الجنس والسن حيث بلغت قيمة ف 8.20 وهي دالة عند (0.01) وذلك لصالح الإناث الأقل سنا هم أكثر دافعية للتعلم.

أما بالنسبة للفروق بين السن والصلابة فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فبلغت قيمة**(ف)**1.05 ونسبة الدلالة (0.306) أي انه لايوجد تفاعل في مستوى الدافعية للتعلم يعزى إلى السن والصلابة.

حيث تتفق النتائج ودراسة(الغرايبة، 1996) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل مابين العمر والجنس معا وتأثيرهما على الدافعية للتعلم.

وبلغت قيمة**(ف)**عن الفروق بين الجنس والصلابة (924) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.337) أي أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم يعزى إلى الجنس والصلابة.

- أما بالنسبة للتفاعل الثلاثي في مستوى الدافعية للتعلم يعزى إلى الصلابة والسن والجنس فلا يوجد تفاعل بينهم حيث بلغ مستوى الدلالة (0.986) مما يعني أنه لا توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة غرداية تعزى إلى الصلابة النفسية والسن والجنس أي أن الفرضية الرابعة قد تحققت.

وهذه النتيجة تأتي معارضة لنتائج الدراسة (محمد زهير) الذي اثبت انه يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز يعزى إلى متغيرات الجنس ونوع اللعبة وسنوات الممارسة لدي عينة دراسته.

الاستنتاج العام:

تبين من خلال هذه الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفض، وأن التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال الصلابة النفسية كان ضعيفا، أي أن الصلابة النفسية تفسر مستوى الدافعية للتعلم بشكل ضعيف، كما بينت النتائج وجود فروق دالة في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى الجنس والسن وهي لصالح الإناث الأقل سنا.

من خلال هذه النتائج يمكن أن نرجع انخفاض مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي إلى مختلف الضغوط والمواقف التي يمرون بها نتيجة انتقالهم من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي، أي

أنهم عرضة لخبرات جديدة في حياتهم، خاصة المقيمين منهم في الجامعات، أما انخفاض مستوى الدافعية للتعلم فيمكن تفسيرها بصعوبة تكيف طلبة السنة الأولى جامعي مع طرق التدريس في الجامعة وتوقيتها ونظم التقويم والتقييم، لاختلافها الجذري عن التعليم الثانوي. .

آفاق البحث: يمكن بلورة آفاق البحث الحالي في:

- إجراء دراسات مماثلة على عينات من طلبة السنوات المتقدمة، سواء في مرحلة الليسانس أو في مرحلة الماستر.
- بناء برامج إرشادية لتنمية مستوى الصلابة النفسية ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

قائمة المراجع:

ابن منظور، محمد بن مكرم(1999). **لسان العرب**، المجلد7، دار الصادر، بيروت.

البهاص، السيد أحمد (2002). النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا**، 1(31)، 384-414.

جيهان، أحمد حمزة (2002). **دورالصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

المفرحي، سالم والشهري، عبد الله (2008). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، مكة المكرمة**، 19، 15-26.

ياغي، شاهر يوسف (2006). **الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.

قنديل، شاكر عطية **أساليب رعاية وتنمية الطفل الأصم تربويا ونفسيا، المؤتمر السابع لمركز الإرشاد النفسي**، بناء الإنسان لمجتمع أفضل، جامعة عين الشمس.

حسن، عبد الحميد(2010). الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمتنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة **السلطان** قابوس، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت**، 137، 51-103.

عثمان، فاروق السيد(2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

مخيمر، عماد (2002). **مقياس الصلابة النفسية**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

مخيمر، عماد (2006). إدراك القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، **مجلة الدراسات النفسية**، 6(2)، 275-299.

حجاج، عمر (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، الجزائر**، 16، 191-210.

عبيدات، محمد، أبو ناص، محمد، مبيضين، عقلة (1999). **منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل وتطبيقات**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.

عثمان، فاروق السيد (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

عودة، محمد (2010). **الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

بن يونس، محمد محمود (2009). **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شفيق، محمد (2002). **العلوم السلوكية**، دار الهناء المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

توق، محي الدين (2003). **أسس علم النفس التربوي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

فائقة، محمد بدر (2007). علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بموقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، 2(42)، 122-157.

قطامي، نايفة (2004). **مهارات التدريس الفعال**، ط1، دار الفكر، عمان.

سفيان، نبيل (2004). **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**، ط1، أتراك لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

Maddi, S. R. (2002). **The story of hardiness: Twenty years of theorizing, research, and practice**. Consulting Psychology Journal: Practice and Research, 54(3), 173-185

Larousse, (1994) **Grande dictionnaire de la psychologie**, MAME imprimeurs, tours, France.